

من دروس التفسير - (75) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:00:24](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا ما في مادة التفسير وانتهينا بالامس من الكلام عن قوله تعالى اثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقلنا بان الله عز وجل - [00:00:44](#)

نفى عن هؤلاء العقل الذي من الله به على الانسان لانهم يأمرون الناس بالخير وينسون انفسهم والاصل في العاقل ان يعمل بالخير وان يأمر الناس بهذا الخير وان ينهى نفسه عن المنكر وينهى الناس ايش؟ عن المنكر. وقلنا بان الانسان عليه واجبين - [00:01:14](#)

اتنين الواجب الاول ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يأمر مين الاول؟ نفسه. بعدين الواجب الثاني انه يأمر غيره بالمعروف وينهى عن المنكر. وقلنا هذا هو سبيل النجاة من الخسران المبين. كما قال رب العزة - [00:01:44](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. والايمان لابد من علم. فاعلم انه لا اله الا الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي تعلموا بما علموا عملوا بما تعلموا وتواصوا بالحق اي امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. يعني عملوا بما تعلموا - [00:02:04](#)

وامروا غيرهم بهذا العلم وتواصوا بالصبر اي صبروا على العلم وعلى العمل بالعلم وعلى تعليم الناس هذا الايش؟ العلم. الانسان الذي يسير الى ربه بذلك فيكون ان شاء الله ناجي من الخسران المبين - [00:02:34](#)

وقلنا بان وعدناكم بالامس نتكلم قليلا عن فضل الدعوة الى الله واركاز الدعوة الى الله حتى في الدعوة الى الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا اهل الحق اذا ما قاموا امر الدعوة الى الله على منهاج النبوة. قام - [00:02:54](#)

قام اهل الباطل اهل الباطل. فيكفيك انك تشجع على عمل الدعوة الى الله. وانك تدعو مش لازم تدعو من خلال جماعة ومن خلال حزب ومن خلال مصائب من المصائب الموجودة اليوم لأ تعلم واعمل وادعو على كل - [00:03:14](#)

وعلى كل وفي كل مكان تجلس فيه. فيكفيك بان هذا العمل احسن الاعمال واجل القربات. احسن عمل. وافضل قرينة تقترب بها الى الله. لقوله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. تمشي بين الناس راسك مرفوعة -

[00:03:34](#)

تدعوهم الى الحق اذا حتم استجابوا اليك بتقول انني من المسلمين. انا على الحق. وهذا الكلام الله عز وجل يأمرهم يأمر مين يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. يقول للناس هذا هو سبيلي. لازم اكون واضح. ما يكون في خفاء -

[00:04:04](#)

ما عنا في الاسلام شيء في الخفاء اللي بتتعلموا في المسجد بتتعلموا في اي مكان. قل هذه سبيلي ادعو الى الله فاي واحد يدعوك الى سرية اعلم انه على تأسيس ضلالة. يقول ليش انت بتعلمني في الخفاء؟ ليش دروسكم - [00:04:24](#)

في البيوت بين الاربعة جدران. ليش ما بتكون في المسجد؟ ليش ما تكون واضح؟ ليش بتكتب الافكار اللي انت بتعملها في راسك في ورقة وتيجي تحطها في المصحف في المسجد وتروح. لو كان هذا هو الحق ليش ما تظهره للناس؟ ليش ما تتكلم امام الناس؟ ليش -

[00:04:44](#)

ليش بتيجي توزع الكلام اللي انت بتعتقده الكلام اللي انت بتعمل به على الناس وتهرب. دليل على ان عندك الله عز وجل يقول

للمرسول قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فاذا عرفت الحق صاحب الحق قوي. ولو مت - [00:05:04](#)

في سبيل الحق انت على الحق. لانك تدعو الناس الى الحق وليس بعد الحق الا الضلال. فيكيفيك ان عمل الدعوة الى الله على منهاج

النبوة هو عمل مين؟ هو احسن الاعمال واجل القربات. الامر الثاني ان يكفيك - [00:05:24](#)

ان هذا عمل الانبياء والمرسلين. انت ليش بتعمل بالامر بالمعروف؟ ليش تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ على قدر

استطاعتك. ولان هذا عمل الانبياء والمرسلين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من

هدى الله - [00:05:44](#)

ومنهم من حققت عليه الضلالة. انت تدعو والنتيجة ما لك دخل فيها. هذه النتيجة على الله عز وجل. بس انت ادعو ويأتي النبي يوم

القيامة وليس معه احد. ومع ذلك يحشر مع النبيين. ما حشر استجاب له. لكن ادى الذي عليه - [00:06:04](#)

لا لا تنظر الى النتائج. لان اذا بدك تنظر الى النتائج واني ما في نتائج لدعوتك. معناها ايش؟ معناها انك بتفشل وتبطل وتترك. وهذا

احب الى الشيطان ان يسكتك. لا. انت تدعو ان يكون للناس يهتدوا او لا يهتدوا يعملوا ولا لا يعملون هذا ايش - [00:06:24](#)

هذا بيد الله سبحانه وتعالى. والامر الثالث ان هذا العمل دعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل هذه الامة. عمل هذه

الامة. الامة الاسلامية ولتكن منكم امة. يدعون الى - [00:06:44](#)

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. طب ايش هو الخير؟ الاسلام. الاسلام. فلازم تكون وفهم الاسلام. هذا هو الخير. انت لو بدك

الان تروح تتصدق على الفقراء والمساكين. حتروح تسلم عليهم هم بيستنوا فيك - [00:07:04](#)

وعارفينك غني وما عكش فلوس ما عطيتهمش فلوس شو استفادوا؟ لكن لما يعرفوا انك غني ومعك فلوس وخبطت على الباب

ايش؟ بتلاقي الكل مبسوط لانك هتزيبطهم. هتعطيهم فلوس. فلما الناس يعرفوا انك انت صاحب علم وعندك خير وبتحب لهم الخير -

[00:07:24](#)

وسخوا فيك بينتفعوا ولا ما بينتفعوا فمهم جدا انك تبين للناس انك صاحب خير. والخير مش فلوس. الخير اللي هو الايه الاسلام

الصحيح. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. الاول الناس الى الخير. عرف الناس انك معك خير. بعدين بعد ما تعرفهم - [00:07:44](#)

انك انت معك علم ايش؟ تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأتي بعد ايش؟ بعد ما الناس يعرفوا

انك عندك علم احيانا بتجلس في مجلس ويتكلم انسان يمكن كلنا ما بنعرفه لكن عندما يتكلم - [00:08:04](#)

على طول مجرد ما تكلم من المقدمة من كلامه من قراءته للقرآن من ذكر الله حديث من من مقدمته مم لو طلع خطيب على المنبر زي

ما حكى اخونا ابو عبيد الله يحفظه. قال من لباسه من مقدمة الحاجة بتعرف انه خطيب ايش؟ على السنة. صح ولا لا؟ بتستريح -

[00:08:24](#)

ما بتستريح بيطمئن قلبك لو لو كنت انت من اهل السنة وبتحب السنة. اما لو انك من اهل البدعة دول شو هالوقعة؟ شو هالورطة

هذي اللي جابني في في الخطبة - [00:08:44](#)

اللي ما فيش فيها غير قال الله قال رسول الله. هو ما ما بيحب الخطب اللي كلها ايش؟ سب وشتم. فعمل الدعوة الى الله عمل الامة.

الامة الاسلامية. فانت تقوم بهذا العمل. في وقت الامة تركت هذا العمل الا الايش؟ الا القليل. الامر - [00:08:54](#)

الرابع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اجل صفات المؤمنين. من احسن صفات المؤمنين من اولى صفات المؤمنين شو

الدليل؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء وتصيف عينهم ايش؟ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقىمون الصلاة

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله. اذا لما بتقوم بهذه الصفة - [00:09:14](#)

الله سبحانه وتعالى ايش؟ يرحمك. الامر الخامس ان علاج الامة اليوم ما الها الا الدعوة الى الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين

بين الداء وبين الايش؟ الدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد

في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزع - [00:09:44](#)

عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. هاي الدواء. حتى ترجعوا الى دينكم. ولا يمكن الناس يرجعوا الى الدين الا بالايش اللي بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. لما اجا جبريل عليه السلام وجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ووضع ركبتيه - [00:10:14](#)

ركبتيه ويديه على فريده. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان وايش؟ والاحسان وعلامات الساعة. وبعدين راح والصحابي يقول لك الرجل اللي قعد هذا اشد ايش؟ بياض الثياب واشد سواد الشعر سواد الشعر وبياض الثياب - [00:10:34](#)

ولا يعرفه منا احد وما فيش عليه علامة السفر. يعني ما هوش من المدينة. يعني معناه جاي من برا فش علامات السفر على باين عليه عامل سفر. وبعدين لباسه وشعره مما يدل على ان الانسان لما بيجي على درس العلم بيجي ايه - [00:10:54](#)

مرتب. ما يجيش مبعكك مرتب زي الفاعوري تيجي الفاعور نايم. يجي زي الفاعورة هيك. طب شيخنا لما شديد سواد الشعر. يعني هو كان كاشف عن راسه. ليش؟ ما شو ممكن يلبس طاقية ويكون باين سواد الشعر يا استاز؟ ولا انت عشانك شعرك ابيض ما انت - [00:11:14](#)

ها واللحية واللحية والشعر يعني هاي الشيخ حسين ما شاء الله هي لابس طاقية بس شعره ايش اسود صح ولا لا؟ فممكن يكون لابس وكل ما وضع على الرأس فهو ايش؟ فهو غطاء. سواء كان تقيا - [00:11:34](#)

او غترة او او عمامة. كل ما يوضع على الرأس يسمى ايه؟ يسمى غطاء للرأس. آآ الشاهد بعد ما راح جبريل ما حدش يعرفه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمر. قال له يا عمر اتدري من السائل - [00:11:54](#)

قال الله ورسوله اعلم. نعم ما نعرفوش. قال هذا جبريل اتاكم ولا اتاكم اتاكم بتختلف عن اتاكم تختلف اتاكم يعني جاكم. واتاكم يعني اعطاكم فرق كبير في ناس بيقراها في القرآن وما يميز بين الاثنين. مع ان المعنى ايش؟ يختلف. فاتاهم الله ثواب الدنيا والاخرة - [00:12:14](#)

فاعطاهم اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. العذاب من طريق قال ايش؟ اتاكم ليعلمكم دينكم. اذا دينا هذا اللي سأل فيه جبريل واجفه النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل يقول له ايش؟ صدقت. صدقت صدقت. وجاء جبريل وامام الصحابة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له - [00:12:44](#)

حتى يعلم الصحابة ايش؟ الدين. اذا لازم تتعلم الدين الصحيح. لان اذا ما عرفتش دينك الصحيح بياخدوك الاحزاب وبياخدوك الخوارج بياخدوك الشيعة بياخدوك الفرق الضالة هذي. بعدين خلص حالك. اذا فتت ما بتطلع - [00:13:14](#)

اذا علاج الامة ايش؟ الدعوة الى الله. لان الدعوة الى الله تعرف شو معناها؟ معناها آآ قلة المعاصي وزيادة الطاعات. لانك بتعبد الناس بالمعروف. والمعروف هذا هو كل ما يحبه الله. تناهم عن المنكر والمنكر - [00:13:34](#)

كل ما يبغيضه الله عز وجل. فانت لما تعمل معروف تاني عن المنكر بتقل المعاصي وتزيد الطاعات. واذا قلت المعاصي وزادت الطاعات نزلت البركات من رب رب السماوات صح؟ طيب هذي الدعوة الى الله عز وجل تقوم على اربعة اركان. مهم جدا الركن الاول موضوع الدعوة. ايش موضوع الدعوة - [00:13:54](#)

انت بتدعو الناس اليها. لازم تكون عارف ايش هو موضوع الدعوة. موضوع دعوتنا ايش؟ الاسلام. الاسلام الذي جاء به جبريل من عند ربه على النبي صلى الله عليه وسلم الركن الثاني وهو ايش؟ الداعي الى الله. اللي بده يدعو الناس. الركن الثالث وهو المدعو الى الله - [00:14:14](#)

انت بتدعوه. الركن الرابع هو اساليب ووسائل الدعوة الى الله. تكون عارف الاربعة هذول. اذا اول ركن بدك تتعلم الاسلام وتفهمه فين بصحيح. فهم بصحيح. مش عارف مسألة بتعرف مسألة قولوا لهم يا اخوان انا اتكلم عنكم في المسألة - [00:14:34](#)

هذه فقط وما تزيد. وهذه كانت وصية شيخنا الله يرحمه. يعني الان الامة في حاجة الى دعاء فانت اعرف منهجك واعرف عقيدتك الصحيحة واتعلم المسألة. وافهمها واعمل بها وعلمها للناس ما تزيد. وبعدين تعلم مسألة اخرى. وثالثة ورابعة - [00:14:54](#)

ابقى على ذلك حتى تلقى الله. اما انك بدك تنتظر لما تصير شيخ الاسلام ابن تيمية ما انتش هتصير. فتعلم المسألة اتعلمت اتعلمت الموضوع. اتعلمت مسألة في احكام الجنائز. اتعلمت كيفية الصلاة. علمها لاهل بيتك الاول. شفهم بيصلوا صح. بيتوضوا صح -

اقعد مع ولادك. قل له كل واحد يتوضاً امام. شوفهم بيتوضوا صح. مرتك قل لها اتوضي قدام. بس ما تعرفش تتوضا. زميلك في الشغل. اقعد قدامه مرة. ما تقولوش حد بدى اعلمك - [00:15:44](#)

قل له خليني اتوضاً امامك. شف وضوئي صح. يقوم هو حيتعلم. انت قل له خليها تتوضاً امامك. بلك وضوئي فيه غلط. شف وضوءه. اتوضاً قدامه صح شف هو يعرف الايش؟ الاخطاء اللي عنده. تشعر الانسان علمته الوضوء وعلمته الصلاة وصار يصلي صلاة صحيحة. بالله ما فيها اجر - [00:15:54](#)

في اجر ولا ما فيها؟ عمود عمود الدين الصلاة. الصلاة كلها خير. فاذا وضوءه باطل صلاته باطل وتذكروا من الرجل اللي تحول قبره عليه نار انه صلى صلاة بدون ايش؟ بدون طهور. وهذا اللي بصلي - [00:16:14](#)

ويغسل نص ايده او يترك اه قدمه من الخلف هادا اتوضى ولا ما اتوضى؟ ما اتوضى. واللي بصلي صلاة سريعة هذا. هذا صلى ولا ما صلى؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ايه؟ ارجع فصلي فانك لم تصل. هاي لم تصلي. فانت بتعلمه الصلاة - [00:16:34](#) فبتدعي لك بكرة لما انت تموت ان كان في يوم من الايام ما بيعرفش يصلي وانت علمته الصلاة يا اخوان. فلا بد انك انت تتعلم واذا بدك تعلم الاسلام الصحيح بدك تدور عالمنابع الاصلية. القرآن والسنة - [00:16:54](#)

بفهم الصحابة ومن بعدهم. واظني سمعتم الاية تحطها في قلبك هيكت وتربط عليها. السابقون الاولون من وانت طبعاً وانا لسنا من المهاجرين ولا من الانصار. لكن والذين اتبعوهم باحسان باحسان رضي الله عنه وارضاه. هذه هذه حطها اهي ونام بها واصحى بها. وهذا هو - [00:17:14](#)

خلف هؤلاء اللي الله راض عنهم. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابد. ذلك الفوز ايش سلفك؟ بقول له هاي سلفنا هاي اللي انا هدول الصحابة بتقدر تعيب علي؟ مين ما كان - [00:17:44](#)

وبتعيب علي اننا نتبع الصحابة؟ ومن تبعهم باحسان هيا هاي سند هاي شيخنا الالباني الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين هاي القائمة الاربعة هاي الصحابة هاي لما توصل للنبي صلى الله عليه وسلم قل له هاي السند تبغي. انت وين سندك؟ قلت له بينقطع - [00:18:04](#) نفسه قبل عشر سنين قبل عشرين سنة قبل خمسين سنة بس والداعي الى الله لازم يكون ايش؟ متصل بصفات عشان يوفق اول صفة الاخلاص. ما تشتغل للراتب ولا للفلوس ولا للدنيا ولا للمناصب. شغلك خليه لله. قل هذه سبيلي - [00:18:24](#) ادعو الى الله. اسأل نفسك انت بتدعو لمين؟ انت قاعد تدعو للحزب وانت مش داري. انت بتدعو للفكر وانت مش داري ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. ادع الى سبيلي ربك - [00:18:54](#)

دعوة الى الله. الاخلاص. مش في الدعوة الى الله. الاخلاص في طلب العلم والاخلاص في العمل. والاخلاص في الدعوة الى الله. والاخلاص في كل شيء وكل ما اخلصت كل ما وفقت. فالاخلاص هو سر النجاح. الاخلاص. ثاني صفة العلم - [00:19:14](#) انك تدعو على علم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على علم. تكون شايف الحق امامك الطريق واضح امامك تدعو الناس وانت مطمئن. يجيك من هون يدخل عليك من هون بتجد الحق هو هو. ما في تضارب عندك بين الادلة. لاقول لك على الحق -

والحق واحد. مش مرة واحد يقول سألت واحد في امريكا اجبني نفس الاجابة. سألت واحد الاردن اجب نفس الاجابة. رحت عالسعودية سألتها واحد سؤال نفس الاجابة. رحت على مصر قال لفيت العالم كله اسألهم نفس السؤال الاجابة ايه - [00:19:54](#) ايش؟ واحدة. فقال لهم انتم قاريين على شيخ واحد؟ ايش الاجابة؟ نعم. قافلين على شيخ واحد. لان كلنا من ايش؟ من مصدر واحد. قال الله قال رسول الله بفهم مين؟ بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان. فبتلاقي - [00:20:14](#)

صلاتنا واحدة عقيدتنا واحدة هي. يعني مثلاً عنا هون تجد من عقيدة اهل السنة ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا لتجد هناك انسان اخر يدعي السلفية ويقول خلاف ذلك اذا بقول خلاف ذلك يبقى ايش - [00:20:34](#) يبقى سلفيته مضروبة. وكثير من اللي سلفته مضروبة. لكن منهج السلفي منهج فضاح. عارفين شو منهج فضاح؟ ها؟ يفضح كل من

ادعى السلفية طريق بتصير فيه اله صفات معينة عقيدة عبادة اخلاق معاملة. اذا بتخالف بتفضح. واظن - [00:20:54](#)

ناس ودعاة كبار يشار الن بالبنان. يدعون للسلفية وعفوا خطبهم شيخنا محمد ناصر الدين الالباني. وتبين في الاحداث الاخيرة انهم

ايش؟ انهم ما بيعرفوا شئ عن المنهج السلفي. وين؟ وين المنهج؟ وعقيدة وكذا - [00:21:34](#)

سلفية لكن خالفوها بالايش؟ بالمنهج. تبعوا اهواءهم. وطبعا في ناس بقول لك زي زي اليهود. كيف اليهود قالوا ما بنقدر نضرب

الاسلام الا نفوت الا نصيروا مسلمين ونضرب الاسلام من الداخل. وكثير من الكفار بيدخلوا في الاسلام كثير ناس من - [00:21:54](#)

جانب هدول بيدخل في الاسلام على انه دخل في الاسلام. لكن هو بيكون داخل لايش؟ يتجسس. داخل القضاء على الاسلام. لكن احنا

شو ضرانا احنا اذا هو مخلص من باطنا وظاهرا امره الى الله. اذا انه اظهر الاسلام وابطل الكفر يوم القيامة - [00:22:14](#)

بيحطوا في الدرك الاسفل من النار بس احنا لنا ايش؟ ان الله لكن ممكن واحد يدخل في الاسلام ويجينا هسه ويشهد الشهادتين

ويقعد وطالب علم ويلبس على السنة ولحية وكل شئ وهو قاعد ايش؟ وهو جاسوس. قاعد بيعطوهم ايش بندرس وايش بنعمل

بيحكي - [00:22:34](#)

وياما ناس دخلوا في الاسلام عشان يتجسسوا على الاسلام وبعدين اعلنوا توبتهم وتابوا الى الله وصاروا مسلمين صالحين هذا كله

ايش؟ بركة اخلاص الداعي الى الله. خلاص؟ العلم القدوة الحسنة - [00:22:54](#)

داعي الى الله لازم يكون عنده قدوة احسن. يعني ادعي الناس بفعلك قبل ما تدعوهم بايش؟ بكلامك اخواني لو كانت الدعوة الى الله

بالحكي وبكثرة الكلام لارسل الله الانبياء ايش - [00:23:14](#)

لان النسوان يجيدون الحكي اكثر منا صح؟ المرة بتحكي قد عشرة. فليش الله ما ارسل انبياء نسوان؟ ليش؟ ما ارسلنا من قبلك الا

رجالا. كل الانبياء رجال ما في ولا دم امرأة. في بعض النسوان هيطلعوا من - [00:23:34](#)

اخبر وحيدوا الابه؟ النبوة. عشان ما تتفاجئوش يعني. النبي اخبر ان فيه ثلاثين كذاب هيطلعوا يدعوا الايش؟ النبوة. في طلع

وادعى وفيه اللي جاي قدام. لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في من الثلاثين ايش؟ في اربع نسوان هيدعوا الايش -

[00:23:54](#)

يدعي النبوة يعني بلاش تكون متجوز لك واحدة هبلة وتصير بكرة تقول لك انا حدثني قلبي الرب وانا مش عارف ايه يوحى الي ما

هو الشيطان بيشتغل بيشف بعض المهايل زي ايه وبيشتغل وبعدين - [00:24:14](#)

طلعها في راسه و بصير يقول اه زي خالد محمد خالد هذا اله كتاب رجال حول الرسول. بدأ زي اي واحد وصار يتعلم ويكتب واله

كتاب رجال كتاب كويس. ايوة. وضل عنده غلو لما ادعى النبوة. فاللي قاعدين معه في نفس الشقة - [00:24:34](#)

في بريطانيا كانوا كمان يعني هم شافوه طبعا يغلوا في في دينه حتى لما ادعى النبوة قتلوه. هم قتلوه اللي معه فما تستعمل ابد

تجد هدول لان النبي صلى الله عليه وسلم وفي كذاب صغير وفي كذاب ايش؟ كبير زي ما في - [00:24:54](#)

دجال صغير وفي دجال وسط وفي دجال اكبر وفي الدجال الكبير. مين هو الدجال الكبير؟ المسيح الدجال الاعمار اللي حيحي

بعلامات الساعة الايش؟ الكبرى. فيا اخواني الدعوة الى الله تنتشر بالعمل - [00:25:14](#)

القدوة الحسنة الاخلاق يعني واحد جاهل وغلط عليك. وانت شيخ. ولو واحد لك دورة في الكاراتيه وكمال اجسام وعندك قوة. كسرت

هذا الرجل جاهز شو بده يقول هيك هيك لاهو المجال. صح؟ وفي بعض المشايخ اه ما عندوش - [00:25:34](#)

هو اصلا قبل اسبوع ما كانش شيخ. اخر شغلة سواها شيخ. فبعض الناس يعني عندهم فكرة ان الشيخ ايه؟ طيب ابو سامح فيبغلط

مع شيخ والشيخ وهذي صارت مرة مع واحد شيخ واحد غلط عليه في في - [00:26:04](#)

الباص والشيخ شرح لك الدشداشة والله لا يحطك مكان اللي قدام الشيخ. ما ضل واحد في الباص غير كسره تاكسي تصور الناس كلها

اقسم بالله الرحمن الرحيم. هذا مش شيخ - [00:26:24](#)

بقي النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتدوا عليه وكان ايش؟ يسامح رجل يجي يمسخهم كذا من هون اعطني حقي ويعلم الصوف

في رقبة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لو ترك الصحابة بياكلوه هذا الرجل - [00:26:44](#)

فالنبي يلتفت اليه ويبتسم وبعدين يأمر الصحابة بإيش؟ بان يعطوه واظن كلكم تعرفوا الرجل العربي اللي جا مسك السيف النبي صلى الله عليه وسلم كان بده يقتله. بعدين مرض يقتل النبي وهو نايم لان هذه مش مرحلة. فصحاء - [00:27:04](#) وصار يقول له من يمنعك مني الان؟ تخافني؟ وقع السيف ومسك النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا لو انك مكانه لو انا ولا انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم. بتقتله ولا ما بتقتله؟ هو كافر. لكن دعاه النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام. يا الله هل الرحمة؟ تعال يا اسلام. ما - [00:27:24](#)

انه زي هو ما حكي تخاف مني لا ما قال له. مش شغله مش تبعيتنا. اما الثاني العرب عندهم انف او عندهم اه الرجولة وعندهم بلاوي. فقال له تخافني؟ يعني واظن اللي طلعا من مكة عشان اه في - [00:27:44](#) طلعا في بدر اه في بدر. وقالوا لهم خلاص نجت العير ارجعوا اجا ابو جهل قال لا. يقولوا العرب رجعوا لازم نروح عند نشرب الخمور ترقص وتغني للمغنيات ونعطوهم درس يتكلم العرب ان احنا ايش؟ ان احنا ربنا - [00:28:04](#) تكلم العرب. اهم شيه الناس. لا لا النبي صلى الله عليه وسلم قال له روح. روح شو رجع الرجل يقول لقومه ايش؟ جئكم من عند خير الناس. القدوة الحسنة. الاخلاق. نعم - [00:28:24](#)

نعم الدعوة الى الله فيها صعوبة جدا. وبتشوف اشكال والوان. لكن والله في النهاية الثمرة ناضجة والاجر عند الله ايش؟ عظيم. واخيرا الداعي الى الله يتصف بالايه باللين الصبر كان باللين اللين تكون لين. ايش لين؟ لين مع الناس - [00:28:44](#) يعني باللين اه تنتشر الدعوة. بالشدة ما بتنتشر. بعدين لما الله يمن عليك بالفقه وتصير تعرف الشدة متى توضع يعني في امامك منكر. بالشدة بيتحول الى معروف. استخدم الشدة. لكن اه امامي منكر بالشدة يتحول الى مية منكر - [00:29:14](#) استخدم الشدة والنبي صلى الله عليه وسلم يستخدم الشدة ويستخدم اللين لكن الغالب على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت الايه؟ قال لك لين مع كل الناس واقرب الناس لك اهلك وبيتك. خليك لين. خليك. لاني اذا صرت - [00:29:34](#) قلبك قاسي وما عندك رحمة زي بعض الفرق اليوم آهذي حتكون النتيجة مؤلمة اخواني يعني ما انا متألم من اللي بي فعلوه الفرق الموجودة اليوم من الذبح والتفجيرات والقتل وتحولوا الى وحوش آآ - [00:29:54](#) يعني هذا يؤلم لكن اللي بيؤلم اكثر هو اللي بده يطلع بعد هؤلاء حتطلع ايش؟ حتطلع جماعة منحلة جدا ما يعرفوا الدين. تقابل هذه الشدة. لان لما طلعت الخوارج طلعت ايش؟ الخوارج يكفرون - [00:30:14](#)

بكل ذنب طلعت مباشرة المرجئة. لا يكفرون ولا بذنب. ولا يقول لك ولا تعمل ولا تصلي ولا تصوم بس اهم شيه انك تؤمن وخلاص شوف كيف الافراط وتفريط فشوف هذا الافراط اليوم شف بكرة ايش التفريط اللي حيطلع لك جماعة الله اعلم ايش - [00:30:34](#) عشان تقول ان ايش؟ ان الدين. اه احنا دينا بس ايش؟ دين رحمة. لا تصلي ولا تصوم ولا تزكي ولا تتحجبي ولا تربى الحتت ولا اهم شي تكون بتقول الدين ايش؟ الدين رحمة. لا نبينا صلى الله عليه وسلم رحيم - [00:30:54](#) لكنه كان ايش؟ كان رحيم في قوته وقوي في رحمته. وبك تتعلم كيف تدعو الناس لامامك لما تتكلم مع ولي الامر غير لما تتكلم مع انسان صاحب منصب لما تكلم مع والدك - [00:31:14](#)

لما تتكلم مع رجل كبير لما اتكلم مع عالم لازم كل واحد تنزله منزلته. مش كل الناس عندك سواء. لو كان كل الناس سواء لامر الله عز وجل نبيه ان يدعو الناس بطريقة واحدة. لكن امر الله عز وجل رسوله ان يدعو الناس باربعة طرق. ادع الى سبيل ربك بحكمة والموعظة الحسنة - [00:31:34](#)

وجادلهم بالتي هي احسن. وبعدين في موضع اخر يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. اربع طرق تستخدم الطريقة وتضعها في المكان المناسب في الوقت المناسب بالكيفية المناسبة بتكون ان شاء الله انت صاحب حكمة - [00:31:54](#) والاساليب والوسائل طبعا انك تستخدم الاساليب والوسائل الايه؟ الشرعية. يعني مثلا قالوا لك في حوالي ميت شاب بي قعد في محششة. بضلوا يحششوا طول الليل. فانت قلت طب شو فيها لو رحت حششت معهم ودعيت - [00:32:14](#) تب الى الله. ممكن تتحكم. طب والله كان يجوا يسألوا الشيخ الالباني. وكانوا يتصلوا بالشيخ ابن باز لعنوه يعني كيف بده الله يوفقك

في الدعوة الى الله وانت بتعصي الله؟ فيجوز؟ طيب. انت - 00:32:34

بدك تسافر على بلد من بلاد اوروبا. وقالوا لك هناك عشان الناس يدخلوا في الاسلام. لازم ايش؟ اول ما توصل تحلق لحيتك وتلبس شورت وتشتري لك كلب وتمشي بالكلب في الشارع وعلكة وتشوف لك واحدة - 00:32:54

تمشي معها هناك علشان لما يشوفوك هيك منحل هيستجيبوا اليك ويدخلوا في الاسلام. يجوز اخواني الغاية لا تبرر الوسيلة الغاية تكون مشروعة والوسيلة ايه مشروع. اه في بعض الاحزاب عندهم الغاية تبرر الايش؟ الوسيلة. ماشي نقتل علشان نصل الى -

00:33:14

مواصب والقتل هذا يجوز لاننا سنصل الى به على المناصب. اخذوا وسيلة محرمة وهي القتل اه. واحد بده يدغني تاجر اشتغل اما لو راح سرق جاره واتغنى فهل طلب الغنى اه استخدم هذه الوسائل المحرمة؟ الجواب نعم. طيب ننتقل الى - 00:33:44

الاية خمسة واربعين لتمانية واربعين. وآآ ما زال السياق في الكلام عن ايش؟ بني اسرائيل الله عز وجل بنعمه واستعينوا بالصبر والصلاة. استأذن يا شيخ. تفضل. وانها انا كبيرة الا على اخواني اللي عنده دوام او عنده شئ يقوم استئذان مطلق يعني. فيقوم بدون

خرج - 00:34:14

ما يستحي وبعدين يتفصل من الشغل. وبعدين اه يتخصم عليه اليوم. ويصير يسب علي. لا ها. هاي لكم واللي وراه شغل او مرته حاكية له جيب خبز عشان الولاد قبل ما يروحوا للمدرسة ويخاف ان آآ ان - 00:34:44

انضرب اه انا شفت لكم امبارح واحدة واحدة مش عارف دورات كاراتيه ولا مش عارف دورات وواحد يعني شايف حاله اقوى واحد في العالم ونزلت لك فيه يعني حطيته في الارض ويقوم وتحطه في الارض. فقلت يعني اذا بتتزوج يا واحدة زي واحدة زي ايه؟

والله - 00:35:04

الشيك على العجين متغربةطة. يعني في بعض النسوان بياخدوا دورات من وراك. بتروح على النادي وتقول لك بدي اخفف وزن وهي بدي تخفف عقلك فديروا بالكم قالت لك جيب خبز قوم روح ودي لها الخبز قبل العيال ما يروحوا على المدرسة. واستعينوا

بالصبر والصلاة - 00:35:24

وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم انهم اليه راجعون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. قبل شوية قال لهم برضو يا بني ايش؟ نعمتي. بذكرهم بالنعم عشان نفهم ان لابد دائما ذكر نفسك بايش؟ بنعم اللعشة تشكرها. وان -

00:35:44

فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها طاعة ولا يؤخذ منها عدل. شو معنى ولا يؤخذ منها عدل؟ فدية. فدية احسنت فدية العدل هناك الفدية انك لما بتشوف العذاب بدك تفتدي بكل شئ حتى يفتدي المجرم بايه -

00:36:14

والله اليوم لو ان رجل في بيت بيحترق وامامه ينجي ابنه ويحترق هو او يحترق هو وابنه ينجو هو ويحترق ابنه. ايش الفطرة العقل والرحمة اللي في قلبه شو حيسوي؟ ها حينجي ابنه. بجد ابراهيم. الاب خاصة - 00:36:44

وين فراس وين ها مجاز مجاز ليش خير ان شاء الله انا مسكناه هذا خليه يحدثكم لما صار معه حادث واهله ها لما صار اخوه موجود اه اه لما صار معكم الحادث كان فراس هادا صغير ما شاء الله هو كرش زغير هو طول عمره كبير فراس - 00:37:14

قبل اسبوع حط طاقينه بين فراس ورح ترضا. فكان في جنازة جاي واحد بيقول اه اخونا ابو محمد الحج في الاختيار هذا. بيقول له في حد مكان الطاقية قال له اه صاحب الطاقية. وبعدين هذا مش عادي. هذا اربعة. يعني لا تقرب عالمكان هذا لا هون ولا هون -

00:37:44

فهو يذكر ان والدته او والده لما صار الحادث عشان اه تنجيه رماته من شباك السيارة او كذا ونجا هو ما بدري شو صار في الحادث.

لكن طريقة تبين يعني اه حنان الامة هي امه ولا والده؟ امه. شايف؟ ماتت. يمكن امه - 00:38:04

امه ماتت ونجاته. ها ايوه حتى تنقيه مش مشكلة هي تموت. انا هذا الحب من الاب ام لبنيه يأتي يوم القيامة عشان ينجو هو بيفتدي

بايش؟ ببنيه. باعز الناس الامر ايش؟ خطير جدا جدا جدا - 00:38:24

خلينا نتكلم عن الايات شوية عشان لو بدأنا مش هنخلص. الله عز وجل يقول لبني اسرائيل وللناس عامة استعينوا واستعينوا بالصبر والايش؟ والصلاة. الصبر والصلاة. صبر بذك صبر علشان تقوم بالطاعة. صح؟ وبدك صبر حتى ما تقع في المعصية. وبدك صبر على المصائب اللي بتنزل - 00:39:04

صح ولا لا؟ فبدك باستمرار تتسلح بسلاح الصبر. ومن يتصبر يصبره الله. اذا الصبر بالايش؟ بالتصبر. بدك تتعلم الصبر؟ بدك تصبر. تصبر تصبر. بدك تصبر. بدك تاخذ مدرسة ودورة في الصبر روح عالحد. بدك تاخذ دورة في الصبر روح على الحد. الحد غصب عنك بدك تصبر - 00:39:34

وبعض الاغنياء لو انه يلاقي سيارة بعشر تالاف دينار بس عشان يركبها المشوار ما فش الا يمشي تقدر تصبر وبدك عشان تنام في مزدلفة والدنيا موت برد. تقدر تصبر. وبدك علشان تقعد في عرفة في - 00:40:04

شمس ويكونوا ناس زحام بدك تصبر. كل شي بده صبر. بدك تطوف في الزحام. بدك صبر بدك تسعى صبر واحد بقول الله اكبر ما اطول ما اطول الصفا والمروة. يا الله لو ان المروة قريبة من العلم الاخضر زي - 00:40:24

ما هي غريبة طب انت لو اذكرك ان اللي اللي مشيت السبع اشواط امرأة ومشيت وهي خائفة. ومشيت وهي مهمومة على ابنها اللي تركته لحاله وايش في اللحظات الاخيرة بده يموت - 00:40:44

ومع ذلك سعة السبع ايش؟ الاشواط. انت مكيفات ومراوح ورخام وكل ما تعطش بتلاقي زمزم تشرب وتقول يلا ما اطولوا من العلم الاخضر الثاني لما توصل المروة وانت رجل. لكن عشان تكمل السبع اشواط بدك ايش؟ بدك تصبر - 00:41:04

والصلاة دائما. طب في موضع اخر في القرآن امر الله عز وجل بالاستعانة بالصبر والصلاة. يلا مين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين استعينوا بالصبر والصلاة. يعني تعلم الصبر والصلاة والصلاة تحتاج الى ايش؟ صبر. لكن استعين على - 00:41:34

اسمع وترى من الفتن بالصبر والايش؟ الصبر والصلاة. وانها اي الصلاة لكبيرة صعبة. ثقيلة الا على مين؟ على الخاشعين. الخاشعين ايش يفعلون تتكلم مع جيرانك لافصلك الا على الخاشعين. وهذا يا اخواني يدفعنا الى ان نتعلم الخشوع - 00:42:04

الخشوع بدك تتعلم الخشوع والخشوع في الايد ولا في الرجل ولا في القلب؟ في القلب؟ اه بدك تتعلم الخشوع. الله عز وجل في الايات اللي بعدها بيقول لك ايش اللي يخليك تخشع؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اللي بيعتقد انه راجع الى الله واقف بين - 00:42:34

هذه العقيدة ترزقه الايش؟ الخشوع. الخوف. ايش اللي بيدفعك؟ للصلاة من تصدق والبر والكرم والاعمال هادي كلها لانك راجع الى راجع الى الله. وانهم اليه راجعون ليش ليش اليه راجعون ليش؟ اقرأ في موضع يقول الله عز وجل عز وجل ليجزي الذي - 00:42:54

حين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا الحسن. هذا العدل. في موضع ثاني آ آ الله عز وجل يقول آ لا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا - 00:43:24

يكفرون في يونس اذا لابد من الرجوع الى الله عشان الصالح ياخذ اجره والطالع ياخذ ايش اجره زي اي شركة بتشتغل اخرس اخر الشهر كل واحد بياخذ راتبه. اللي يداوم بياخذ راتبه واللي غاب بياخذ راتبه عليه صح ولا لا؟ واللي - 00:43:54

اعمال مستقيم في عمله بضل مستمر في عمله. واللي ما هو مستقيم بيفصل يحرم. فلا بد يعني الانسان بعقله لا بد ان يعتقد انه لابد من الرجوع الى الله. فلما تعتقد انك راجع الى الله ايش؟ بتستعد بقى للرجوع هذا لان السفر طويل - 00:44:14

طويل السفر. وبده زاد وما فيش زيت ينفع في السفر هذا الا زاد الايش؟ والتقوى. والتقوى لا يمكن تتحصل عليها الا بالعبادة وعبادات الله عز وجل جعل لك العبادات تبتم في وجه اخيك هذه عبادة صدقة. اه تزور واحد في الله عبادة - 00:44:34

آ آ تحب واحد في الله عبادة. تصلي عبادة تصوم عبادة بتصدق عبادة. مجالات العبادات كثيرة جدا. بس احنا ايش؟ احنا كسلاحين والعبد الذكي للعبد العاقل اللي بيستغل الايش؟ الوقت والعبادات. بتجد الناس ييجوا مع الجنابة - 00:44:54

بعد الاذان يقوم يصلي ركعتين بثنائية. وظل يطق كلام وحنك لما يقيموا الصلاة. وفي واحد بيضل يصلي بنخلص الاذان بعد ما ردد مع الاذان وبعدين قال لي الذكر اللي بعد الاذان وبعدين بدأ يصلي في السنن ويراجع القرآن - [00:45:14](#)

الحظ لما اقيمت الصلاة. ها قديش قرأ كم حرف؟ والحرف بكم حسنة؟ قديش؟ يعني تصور لو اني بعد الصلاة الرجل اللي صلى هذا خد على كل حرف عشر دنانير واللي ما صلاش هذا او صلى ركعتين بسرعة خد له عشرين ثلاثين ليرة خد له آآ - [00:45:34](#)

مليون هذا انجلط اللي قاعد يحكي ولا ما ينجلط بس ما في ناس عندها يقين استغل بتسمع قبل ما قبل الاذان يأذن ويروح على المسجد. ليش؟ بده اجر. وراجع الى الله. بده حسنات لانه يوم القيامة - [00:45:54](#)

هناك الميزان بيزن ايش؟ بيزن حسنات. خلاص؟ طيب اه نقف هنا ان شاء الله عند هذه الايات الحلوة هذه اللي احنا وقفنا عليها الدرس اللي فات. ان شاء الله تعالى نسأل الله ان يرزقنا واياكم الخشوع - [00:46:14](#)